

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

46530 - عن أبي الدرداء قال : تضيفهم ضيف فأبطأ أبو الدرداء حتى نام الضيف طاويا ونام الصبية جياعا فجاء والمرأة غضبي تلطى فقالت : لقد شققت علينا منذ الليلة قال : أنا قالت : نعم أبطأت علينا حتى بات ضيفنا طاويا وبات صبياننا جياعا فغضب فقال : لا جرم وإني لا أطعمه الليلة والطعام موضوع بين يديه فقالت : أنا وإني لا أطعمه حتى تطعمه فاستيقظ الضيف وقال : ما بالكما ؟ فقال : ألا ترى إليها تجني علي الذنوب إني احتبست في كذا وكذا فقال الضيف : أنا وإني لا أطعمه حتى تطعماه قال : فلما رأيت الطعام موضوعا ورأيت الضيف جائعا والصبية جياعا قدمت يا رسول الله إني فأكلت وقدموا أيديهم فبروا وإني يا رسول الله وفجرت قال : بل أنت كنت خيرهم وأبرهم .

(كر)